الأهرام

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٢ ديسمـــبر ١٩٩١

وجهة نظر

« فرقعة » الافلاس

المسلسل الثانى ابتدا بارجالة ... بينما المسلسل الاول لايزال مستمرا .. فقد حكمت المحكمة باعلان افلاس السعد فى بداية للمسلسل الثانى وحكاية المسلسل الثانى ـ حكاية شركة السعد ـ قصة فى غاية الغرابة والاستهبال فهى قصة النملة التى قتلت الفيل "

النملة هنا عبارة عن كمبيالة بمبلغ ٥٠ الف جنيه لم يدفعها السعد لاحد البنوك الذى قام برفع قضية عليه وحصل على حكم بافلاس الشركة . والمبلغ فى حد ذاته اتفه من ان يتوقف السعد عن سداده تلك الشركة التى تعلن عن دفع ٢٢ ٪ عائدا للناس .. والمبلغ اتفه من ان يتنازل عنه احد البنوك فالديون المعدومة التى للبنوك تزيد على ٤ مليارات جنيه .

واذا فعلت البنوك مافعله هذا البنك لافلست جميع الشركات فى مصر سواء كانت قطاعا خاصا او عاما او حتى بقالين ومكوجية فالديون شبه المعدومة التى على القطاع العام للبنوك تبلغ ٣٦ مليار جنيه .

فماذا نستخلص من هذا الحكم ؟

هل هو بداية للجدية واستقصاء الحقوق بالقانون وبسرعة الصاروخ وفى مبالغ لاتزيد على حق واحد من المودعين الغلابة الذين يدعون ليلا ونهارا على السعد فى شهر العسل الذى يقضيه بالمغرب ؟

أم هو بداية لمسرحية هزلية جديدة بطولة السعد ؟

اغلب الظن ان المسرحية الهزلية بدات لتخرج من نطاق القانون ١٤٦ لتلقى الاموال ليحتضنها قانون التجارة الصادر بامر عال من الحضرة الحقانية فى ١٣ نوفمبر عام ١٨٨٣ .. والذى يامر ناظر حقانية حكومتنا بتنفيذه .. والذى ينص فى المادة ٢٠٨ على ان المحكمة تحكم باشهار الافلاس بناء على طلب الوكيل عن الحضرة الخديوية ..

ان السعد فى حماية الحضرة الخديوية فى افلاس تستغرق اجراءاته عشرات السنين . اما المودعون فانهم فى حماية الله ورعايته وهو اقوى بإذن الله .

عصام رفعت

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية